

تهذيب سيرة ابن هشام 58 | تابع .. أحداث فتح مكة - د. بهاء

سکران

بهاء السکران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفر له وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:25
كل بدعة ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلتنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله ووصلنا الى ذكر

فتح مكة وصلنا الى قول المصنف رحمة الله - 00:00:51

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بزي طوى موضع بمكة على مشارف مكة قال ابو قحافة لابنته من اصغر ولده - 00:01:14

والولد يشمل الذكور والاناث ان الولد يطلق على كل ما ولد للانسان. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اما البنين اختص بالذكر - 00:01:35

قال عز وجل اصحابكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة البانيين اللي هم ايه الزكور يعني بيقول لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى طوى. قال ابو قحافة لبنته من اصغر ولده - 00:01:58

اي بنية اظهري بي على ابي قبيس الجبل المشهور وقد كف بصره كان اصابه العمى فاشرفت به عليه عشان بقى ويقفوا على جبل ابي قبيس هتشوف كل الايه؟ مكة اسفلاها - 00:02:19

هتوصف له الوضع فقال اي بنية ماذا ترين؟ انت شايفه ايه قال ارى سوادا مجتمعا. قال تلك الخيل قالت وارى رجلا يسعى بين يدي ذلك مقبلا ومدبرا قال اي بنية ذلك الوازع - 00:02:41

الوازع يعني آآ اللي بينزم الصروف يعني يزع يعني يريد المتقدم والمتأخر بحيس كلهم ينتظموا صف واحد. يوقفهم ايه محاذاة بعض كده قال الله عز وجل آآ في ذكر اهل في ذكر الناس يوم القيمة فهم ايه - 00:03:06

يوزعون يوزعون يعني ايه؟ يعني يقفوا صف واحد ما حدش يطلع كده ولا حد يتأخر كده وفيها ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يزع يعني ايه؟ يريد وكأن الوازع ده اللي بيخلوي كل انسان ينضبط مكانه استقيم - 00:03:32
طيب قال ذلك الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدمن إليها ثم قالت قد والله انتشر السواد وقال قد والله اذا دفعت الخيل. كده خلاص

الخي اللي نزلت مكة وھتملا بك - 00:03:50

فاسرعني بي الى بيتي من حطت به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته ادركته الخيل قبل ان يصل الى بيته الوقت ده كان ابو قحافة كافرا لم يسلم وفي عنق الجارية طوق من ورق - 00:04:07

من ورق يعني ايه من فضة ليلقاها رجل فيقتطعه من عنقها. يعني اشد من عنقها في الوقت ده قلنا في الدرس الماضي ان مكة في الوقت ده كانت بتفتح عنوة يعني بقوه - 00:04:28

كده النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن من دخل المسجد الحرام فهو امن من اغلق عليه بابه فهو امن.

واللي بعد كده ده دمه هدر - 00:04:48

دول ناس بالله عز وجل اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم فهم الان في حالة حرب مع النبي عليه الصلاة والسلام فدماؤهم واموالهم حل له الا ما امنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

قالت فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد اتى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بابيه يقوده فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا - 00:05:15

تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه فيه قال ابو بكر يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه انت فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم - 00:05:36

اسلم اخر حياته خالص اسلم فدخل به ابو بكر و كان رأسه سغامة السغامة آآ دي آآ اللي هي نبت ابيض اوبي. ومنه الفعل صاغة مشاية يعني ابيض وكأن رأسه سغامة يعني راسه دي ما فيهاش شعراية بيضا. كلها كده ايه - 00:05:59

اسف هات الشعراية سودا كلها بيضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ودي فيها مسألة وهي مسألة آآ حكم تغيير الشيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

اخبر ان الشيب نور للمؤمن قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة. الشعر الابيض ده اللي بيغيب ده من شبه شيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيمة - 00:06:47

والاسلام والدين حضني على احترام كبار السن ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم في واحد شيبة راجل كبير في السن تحترمه انا فوجئت ان فيه ناس عاملة - 00:07:02

ايه مش بقى مش عايز اقول بقى مش فاهم ترند او حاجة شبه كده يعني لان الكبير لو لو تجاوز او اساء ياخد على دماغه. مين اللي قال كده مين اللي قال كده؟ ان من اجلال الله تعالى - 00:07:17

ايه؟ ذي الشيبة المسلمة اللي هي اللي هي شيب شيب بقى في الاسلام له احترام وله قدر وله منزلة وكذا في الحديث وان كان يصح موقوفا وبعضهم بيرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

ليس منا من لم يوخر كبارنا ويرحم صغيرنا ويرعاى لعالمنا حقا طيب والنبي صلى الله عليه وسلم مع تقريره يعني اه مدحه لشيبة المؤمن الا انه امر بان نغير الشيب - 00:07:47

وان نجتنب السواد نغير الشيب ونجتنب السواد الائمة الجمهور على ان آآ صبغ الشعر بالسواد مكروه للرجال والنساء صبغ الشعر بالسواد مكروه للرجال والنساء. ده كلام الحنابلة المالكية والاحناف الشافعي بيقولوا حرام - 00:08:07

والدليل في صف الشافعي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ غيروا من شعرى هزا واجتنبوا السواد. كلمة اجتنبوا او جنبوه يعني امر يفيد انك تكون في جنب وده في جنب - 00:08:32

زي ما ربنا قال في في الخمر والمسك فاجتنبه لعلكم افلحوا انت في جنب وهي في جنب وكذا الاشد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يكون في امته - 00:08:48

اقوما يصبغون بالسواد كأنه حواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة اه عدى ده ان من الوعيد على الصبغ الشعر بالسواد. عمال نصبغ الشعر بايه يصبح الشعر في اي لون حتى لو لونك آآ غامق بس بلاش السواد - 00:09:06

خروجنا من الخلاف الاخط ل الدين يعني على قول الجمهور المكروه. وعلى قول الشافعية انه حرام. فليه الانسان يعرض نفسه وحاجة مش مستاهلة في فرق بين انه لازم يكون اسود او انه ينفع يكون مسلا درجة من درجات البن الغامق اوبي او كده - 00:09:31

طبعا الا في حالة واحدة تنفع او يشرع فيها بل يستحب للرجال انهم يخضبو شعرهم بالسواد. امتنى بالاجماع بقى حالة الحرب يشرع للرجال انهم ايه خضبو شعرهم الابيض ده بالسواد حتى يظهروا اكسر قوة - 00:09:51

واكثر ارهابا لعدوهم. واكثر ارهابا لعدوهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه قال ايه غيروا هزا من شعره وآآ امر آآ في الرواية الاخرى قال ايه؟ واجنبوا حزبك مسلم النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يغيروا - 00:10:13

هذا ان يجتنبوا السواد ابو قحافة اسمه ايه عايزة فتاكه يعني لقت مسبوقة ابو كحافة ديت كنية اما هو اسمه عثمان ابن عامر عثمان ابن عامر ابن معتب الثقفي والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

لما آآسلا لما اسلم عثمان ابن عامر اللي هو ابو قحافة رضي الله عنه وارضاه سيدنا ابو بكر بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه بيقول له يا رسول الله - 00:11:02

لوددت ان هزه اليدي هي اليدي مين يد ابوه ابو قحافة قال يا رسول الله وددت لو ان هزه اليدي كانت هي يد عملك وان الله قد اكرمك بسلامه. وبكى ابو بكر فضل الله رضي الله عنه وارضاه - 00:11:27

عايز نتخيل بقى الحب الصادق عند سيدنا ابو بكر قد ايه خدمة في الدرس الماضي ان لما سيدنا العباس عبد المطلب كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يريده ان يقتل ابا سفيان - 00:11:55

وقال له على رسلي يا عمر فلو كان منبني عدي ما كنت لتفعل ذلك فقال له يا عباس لقد علمت والله ان اسلامك احب الي من اسلام الخطاب اللي هو ابوه - 00:12:13

معlesh بس انا عندي سبق في الكلام احنا قلنا ايه عثمان ابن عامر اه ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة حصل عندي اختلاط في اسم ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة القرشي - 00:12:31

وكان سيدنا ابو جحافة رضي الله عنه وارضاه قبل ان يسلم شديدا على ابي بكر شديدا على المسلمين يذكر الفاكهي يقول حدثنا ابن ابي عمر قال حدسنا سفيان عن ابي حمزة السلمي. قال قال عبدالله - 00:12:54

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار زهبت استخبر يعني شو رحت ايه اشوف الدنيا فيها ايه تحسس الاخبار وانظر هل يخبرني عنه فاتيت دار ابي بكر فوجدت ابا قحافة - 00:13:15

وخرج علي ومعه هراوة اللي هي عصاية كبيرة اهي كده واشتند في اسر طالع يجري وراياها وهو يقول هذا من الصبا الذين افسدوا علي ابني. دولت من اللي ايه يعني ترك دين ابائه. تركع من الدين يعني - 00:13:33

آآسبحان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع يده في على صدره وقال له اسلم فاسلم ابو قحافة انجاه الله عز وجل من الكفر انجاه الله عز وجل من الكفر - 00:13:54

يقول قتادة رحمه الله ابو قحافة هو اول مخصوص في الاسلام اول مخصوص في الاسلام يعني اول واحد خض بان ايه الانسان امر بذلك وكذلك هو اول من ورث خليفة في الاسلام لانه مات بعد سيدنا ابو بكر في سنة - 00:14:13

حكمت سنة اربعين شهراً ولها سبع وتسعون رضي الله عنه وارضاه آآثم قام ابو بكر فاخذ بيده اخته وقال انشد الله والاسلام فوق اختي العقد اللي كان او القناة اللي كانت لابساها - 00:14:36

فلم يجبه احد فقال اي اخية احتسبني طوتك فوالله ان الامات في الناس اليوم لقليل يتوجع ان ايه مش عارف يصل لها بالايه وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحنين والطائف - 00:14:59

شعار المهاجرين يا بنى عبد الرحمن بينادوا على بعض بالشعار ده وشعار الخزرج يا بنى عبد الله وشعار الاوس يا بنى عبيد الله والنبي صلى الله عليه وسلم كان اعد خطبة لفتح - 00:15:23

لدخول مكة عندما اقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة بدأ يضع الخطة العسكرية لدخول مكة قسم جيشه الى اربعة فرق فرقه على رأسها خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:15:41

وهذه تدخل من جنوب مكة وهي فرقه فرسان قوية جدا والفرقه الثانية على رأسها الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه وتدخل منك داء شمال مكة وهي ايضا فرقه فرسان - 00:15:59

وهاتان الفرقتان تحاصران مكة كانها بين فكي كمامشة الفرقه السالسه وهي فرقه من الرجاله وساعات بيسموه البيازقة وهم المشاة العجاله جمع رجال يعني المشاة. مش على رجلיהם يعني بقيادة امين الامة ابي عبيده ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه - 00:16:19

واما الفرقة الرابعة هي فرقة الانصار رضي الله عنهم وعلى رأسها سعد بن عبادة رضي الله عنه وارضاه كان قائد هزه الفرقة بس خلي بالك ان سيدنا سعد كان بيقول ايه - [00:16:47](#)

قبل دخول مكة كان يقول للعباس يا عباس اليوم يوم الملحمة اليومن يوم الملحمة ولما عدى ابو سفيان ابن حرب مع العباس على سعد ابن عبادة فقال له ذلك قال - [00:17:09](#)

اليوم يوم الملحمة يعني يوم المقتلة العظيمة فيقع في قريش مقتلة عظيمة قلنا قبل كده ان العباس رضي الله عنه وارضاه كان يخشى على ان تباد خضراء قريش ويرجو الله سبحانه وتعالى ان يسلموا فتحنن دماؤهم - [00:17:32](#)

كان عاقلا صاحب رأي رضي الله عنه وارضاه فقال يا ابا سفيان سعد بن عبادة بقى بي Kidd ابو سفيان تاني بيقول له يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليومن تستحل الكعبة. يعني مش هنقول احنا في بيت الله الحرام لأن النهاردة - [00:17:53](#)

احل لنا القتال في الحرام فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الزمار يعني يوم الهاك العباس عشان يوقف حالة الحامية الشديدة اللي كانت عند سيدنا سعد ابن عبادة دي يعمل ايه؟ كان عاقلا - [00:18:11](#)

ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بمقالة سعد آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يهيج الناس في الحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب سعد يعني اخطأ اخطأ سعد - [00:18:27](#)

ثم قال ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة اليومن ده فعلا هنشوف مع بعض دلوقت. ازاي ان اليوم ده عظمت فيه الكعبة وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه وسلم اليوم يوم المرحمة بالراء - [00:18:41](#)

يوم المرحمة يعني يوم يكثر فيه الرحمة والعفو وترك المؤاخذة فدخل هؤلاء اه هزه الفرق الاربعة ومعظم الناس اه الفرقة الرابعة قلنا فرقة الانصار وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

آآ يدع شيئا يقوم لهم الا اناموه بالسيف جهاز كورونا في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة ادعوا لي الانصار فدعاهم فجاؤوا بهرولون وقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار - [00:19:24](#)

هل ترون اوباش قريش؟ قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واحفى بيده ووضع يمينه على شمائله صلى الله عليه وسلم يعني ما تخليش يوم حد وقال موعدكم الصفا - [00:19:48](#)

لحد ما توصلوا للجبل الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه حد آآ دخل يقابلهم او يواجههم الا ان ابوه يعني ايه ودخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة في كتبته الخضراء منتمرا صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاعطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش يعني لا قريش بعد اليومن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن القى السلاح فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن - [00:20:33](#)

فقالت الانصار اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بقولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قلت اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته - [00:20:57](#)

ورغبة في قريته الا فمثني اذا اسمي ايه؟ تلات مرات وانا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحييا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله. احنا خوفنا لا ترجع تاني - [00:21:18](#)

تسبيب المدينة وتسكن في مكة؟ قال لا المحييا محياكم انا عايش معكم طول ما انا عايش ولما مات ماتت واموت بينكم فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم جمعت قريش بعض الاوباش والاحابيش - [00:21:45](#)

فعرض لهم خالد رضي الله عنه فقتل منهم اكثر من عشرة ففروا جميعا وقتل من جيش خالد رجالن ظل الطريق فقتلوا في اسناء الدخول وكل ده بيوضح لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة يعني بقوه - [00:22:03](#)

واما الزبير فنصب الراية بالحجون مكان احد الاماكن بمكة اللي بقى اللي ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة اللي راح هناك مكة يعرف الاماكن دي كويس جدا يعني وجاء صلى الله عليه وسلم ونصبوا خيمة وقبة لام سلمة وميمونة رضي الله عنهم - [00:22:22](#)

لما اتى صلى الله عليه وسلم استراح قليلا ثم سار بجانب ابي بكر يحدثه يريد ان مكة ودخل الحرم وحوله المهاجرون والانصار بس
بس النبي داخل لباس ايه لابس اللبس العادي مش محرم - 00:22:40

لباس لبس القتال عشان كده قلنا ان دخول مكة كان عنوة الحديث ان الله احل لي مكة ساعة من نهار ولم يحلها لاحق قبلي. وان حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ما حدش ينفع يقاتل في مكة الا النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا احلها له. صلى الله عليه وسلم. في الوقت ده - 00:22:58

استلم الحجر الاسود وطاف بالبيت وهو على الراحلة ولم يكن صلى الله عليه وسلم محروما وكان حول الكعبة ثلاث ثلاثمائة وستون صنما وجعل يطعنها بعود كان بيده صلى الله عليه وسلم ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل - 00:23:20
ان الباطل كان زهوقا بيقى اه ده كان عرض ملخص طريقة دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وتقسيمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل مكة اهدى دم مجموعة من كفار مكة - 00:23:40

لأنهم ارتكبوا جرائم شنيعة في حق الدولة الاسلامية وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم هي جرائم لا تغتفر حتى ايه النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال اليوم يوم المرحمة - 00:24:05

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة اقتلوهم ولو تعلقوا باستار الكعبة كانوا بضعة عشر رجلا وامرأة وكانت هزة دلالة واضحة على جدية الدولة الاسلامية وعدم قبول الدولة الاسلامية باي حال من الاحوال - 00:24:17

يستهزأ بها احد او يتعرض لرموزها لا سيما النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ بقى كلام المصنف بيقول وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة توحدين والطائف شعار المهاجرين يابني عبد الرحمن - 00:24:43

وشعار الخزرج يابني عبدالله وشعار الاوس يابني عبيد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد عهد الى امرائه من المسلمين حين امرهم اهانا حين امرهم ان يدخلوا مكة الا يقاتلوا - 00:25:03

الا انه قد عهد في نفر سماهم امر بقتلهم وان وجدوا تحت استار الكعبة. زمان كانت من من العلامات اللي هي يؤمن بها الانسان انه يتعلق باستار الكعبة تخيل بقى في حرم كامل الحرم ده اللي هو المساحة اللي حوالي المسجد الحرام - 00:25:21

بيقول لك ايه مسجد التنعيم ادنى الحل. كل اللي بعد قبل التنعيم ده قبل مسجد السيدة عائشة ده اسمه ايه اسمه حرم مساحة واسعة فعلا طيب وجوة الحرم ده في المسجد الایه - 00:25:41

الحرام وهو المسجد الحرام ده فيه الایه فواحد بقى يدخل بقى البيت الارض يدخل الحرم وبعد كده يدخل المسجد الحرام وبعد كده يوصل للكعبة وبعد كده يتعلق باستار الكعبة. ده كانه في مأمن ايه؟ بان حد يمسه - 00:25:53

وبالفعل العرب كانت كده كان الرجل يلقى قاتل ابيه وقاتل اخيه في الحرم فلا يتعرض له بسوء ربنا سبحانه وتعالى امتن على قريش. بيقول لهم انتم ما عندكوش دم ده انتم كنتم عايشين في وسط جزيرة العرب الناس بتاكل في بعض وانتم بالذات في امان من كده - 00:26:08

الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال عز وجل اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء اولم يروا انا جعلنا حرما امنا بيقى فيه حرم امن كل الناس كانت بتقطع في بعضها الا اهل مكة - 00:26:31

ده كان امان لهم. ودي كانت من النعم اللي ربنا بيمنن بها عليهم. ليه بقى ما تسلموش وتعبدوا حق هزا حق العبادة. لايلاف قريش يعني اعجب لايلاف قريش الالاف اللي التعود ايلافهم - 00:26:51

رحلة الشتاء والصيف اللي كانت مصدر ثراء وغنى وسعة فليعبدوا رب هزا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فقال لهم بقى فيه ناس كده لو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة. يعني تخيل مسلا انت لو مسكت نتنياهو بایدك هيتعمل فيه ايه - 00:27:08
او تخيل كده بجد والله يعني ربنا مكنك منه كده شفته قدام عينيك كده ممكن تعب في ايه كل اللي فعله بال المسلمين ده ممكن تعامل فيه ايه فعلا يعني فمنهم مين بقى - 00:27:29

سبحان الله القصص بقى منهم عبده الله ابن سعد قال عبدالله بن ابي سرح اخوه عامر ابن لؤي وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقتله لانه كان اسلم كان في وقت من الاوقات مسلم - 00:27:44

وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي به مش بس كان مسلم كان متعلم القراءة بالكتابة ومعظم الناس في مكة ما كانواش المتعلمين على فكرة - 00:28:08

آآ كان المتعلم القراءة والكتابة به كان يعمل ايه؟ كان بيكتب للنبي صلى الله عليه وسلم بالوحى يبقى النبي يقرأ الآيات اللي انزلت عليها وهو بيكتب الوحي ايه اللي حصل له بعد كده؟ ارتد - 00:28:18

مشركا راجعا الى قريش اخوانا فيها فائدة مهمة جدا ان الانسان لا يأمن على نفسه الفتنة يا رب اعصينا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا رب اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:28:30

كان واحد شايف النبي يعنيه صلى الله عليه وسلم واسلم مع مع المسلمين الاولى خالص وكان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يرتد ويرجع تاني لقريش ويؤذى النبي صلى الله عليه وسلم عشان كده عرفتوا ليه النبي قال لو لو لاتوه متعلق في استار الكعبة يقتلواه - 00:28:50

سبحان الله! ده كان مين بقى ده كان آآ آخا عثمان ابن عفان من الرضاعة ففر الى عثمان بن عفان وكان اخاه للرضاعة فسيدنا عثمان وكان رقيقا رفيقا غبيه حتى اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. جابه كده في ايده. لحد ما جه للنبي صلى الله عليه وسلم واقف في وسط الناس كلها - 00:29:13

فغييه حتى اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اطمئن الناس واهل مكة فاستأمن له. قال له يا رسول الله امن عبد الله والنبي سكت امن عبد الله - 00:29:41

تزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صمت طويلا سكت. ما ردش فلما قال له ذلك عثمان مرة اخرى قال نعم تأمنه فلما انصرف عنه عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من اصحابه - 00:29:57

لقد صمت انا سكت قولوا لي امنوا وانا ساكت ما امتنوش الامان ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه وقال رجل من الانصار هلا اومنت الي يا رسول الله طب يعني اغمز لنا حتى كده قل اي حاجة شاور لنا - 00:30:14

قال ان النبي ليقتل بالاشارة صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى انهم لا ينبعي لنبي ان تكون له خائنة الاعين صلى الله عليه وسلم سيد الكرام والاوقياء صلى الله عليه وسلم - 00:30:33

وهنا هنستفاد حاجة ان ان الكلمة كلمة الامان امنت فلانا كلمة لها تاء تقل لها وزن مهمها كانت جرائمها قبل كده. صح وامن وخالص وعبدالله بن خطل ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ارسله مصدقا يعني ايه يأخذ الصدقات - 00:30:50

امر بقتله لانه كان مسلما. كان مسلم برضه في يوم من الايام سارتد النبي صلى الله عليه وسلم بعنه مصدقا يعني يأخذ الصدقات من ايه؟ من قوم. وبعث معه رجلا - 00:31:11

وكان مولى له يخدمه وكان مسلما فنزل منزله وامر المولى ان يسبح له تيسا في صنع طعاما فتام فاستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله. ثم ارتد مشركا والعياز بالله - 00:31:23

عشان كده سيدنا ابراهيم كان بيقول ايه؟ واجبني وبني ان نعبد الاصنام. يعني يا رب جنبنا عبادة الاصنام خاف على نفسك من فين خاف على نفسك من الشرك خايف على نفسك من انك ترجع بعد الالتزام مرة تانية - 00:31:43

خايف على نفسك انك تفتتن في دينك طيب وكانت له قيستان. القينة او القينة اللي هم الاله المغنية اما بتغبني وكانت له قيستان واحدة اسمها فرتنا وصاحبتها وكانت تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم معه. يبقى الاثنين ايه؟ انتقلوا وكان برضو من الناس اللي النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم واحد اسمه الحويرس ابن نقيز وكان من يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم بكى - 00:32:22

ومقياس ابن صبابة وانما امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله لقتل الانصاري الذي كان قد قتل اخاه خطأ ورجوعه الى قريش مشركة وسارة مولاة لبني عبدالمطلب وكانت تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة ابن ابي جهل - 00:32:38

فاما عكرمة ابن ابي جهل فهرب الى اليمن واسلمت امرأته امرأة صالحة مباركة ميمونة اسلمت امرأته ام حكيم بنت الحارس ابن هشام فاستأمنت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه - 00:32:59

فخرجت في طلبه الى اليمن حتى اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم سيدنا عكرمة عمل حاجة تقدر تسميتها كده فقه الاستدراك احنا قلنا عليه قبل كده عكرمة ظل يقاتل مع المسلمين حتى كان في احدى الفتوحات - 00:33:20

استقبل جيش الروم فقال له خالد لا تفعل يعني انت ده هيدخل دخلة اللي هيقتحم الصفوف غالباً دى بنسبة فوق تسعه وتسعين بالمية هيموت اه كان خالد رضي الله عنه وارضاه ينهاه - 00:33:42

وقال له ما هي خالد؟ فانه قد سبق مني في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين سوابق بدر مني اعمال ياما سيئة دعني فعلل الله ان يكرمني بالشهادة - 00:34:01

رزق الشهادة نحسبه والله هسيبيه رضي الله عنه وارضاه ده كان اكريم ابن ابي جهل وانت تقدر تخيل كده بقى ان ابو جهل يطلع من صلبه عكرمة اللي ينصر الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم ان الله لينصر هزا الدين - 00:34:15

بالرجل الكافر وفي رواية الرجل الفاجر باقوم لا خلاق لهم وهي احد التفسيرات في قوله عز وجل يخرج الحي من الميت يخرج البيت يخرج الحي من الميت عن المسلم من الكافر - 00:34:32

متخيل ابو جهل ابو جهل يطلع ابنه ويقاتل لصالح ويفتح فتوحات مع المسلمين ويقتل شهيداً عشان ما حدش بس يفتر يقول انا متدين فابني لازم يطلع متدين او يشوف واحد كده يقول لك ده فلان ده بايظ يطلع بايظ زي بؤه. مين اللي قال - 00:34:46

ما حدش يعرف ايه اللي عند ربنا سبحانه وتعالى. وان ايه اللي كتب للخلق فاما عكرمة اه واما عبدالله بن خطل فقتله سعيد بن حریص المخزومی آآ وابو بربة الاسلامي اشتراك في دمه. واما مقیاس ابن صبابة فقتله نمیلة بن عبدالله - 00:35:06

رجل من قومه فقالت اخت مقیاس في قتلها يا عمري لقد اخز نمیلة رهطه. شف بقى الولاء والبراء. نمیلة ده من بنی من من رهط ومن قوم آآ اه فعلا - 00:35:30

بس قتلها لان النبي قال لما تلاقوه اقتلوه خلاص ده امر النبي عليه الصلاة والسلام يا عمري لقد اخز نمیلة رهطه وفجع اضيف الشتاء بمقیاسه فله عین من رأى مسل مقیاس - 00:35:48

اذا نساء أصبحت لم تخرس يعني ايه في الواحدة اللي بتولد يبقى طبعاً هفتانة وحالتها حالة فمحتجة تأكل كويس العرب بتسمى الطعام اللي بيصنع في الولادة للمرأة اسمه الخرسه بضم الخاء - 00:36:05

او الخرس فبتقول بقى تخيل ان احنا يفضل يجي لما واحد زي مخیص ده يموت يبقى احنا وصلنا للمرحلة من الشقاء الفقر والبهلة. ان المرأة النساء تصبح لم تجد من يصنع لها خرصة يعني يعمل لها اكل - 00:36:25

واما قینة بن خطل فقتلت احدهما وهربت الاخرى حتى استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فامنها المسارة فاستؤمن لها فامنها ثم بقيت حتى اوطأها رجل من الناس فرسا - 00:36:48

في زمان عمر بن الخطاب بالباطح فقتلها واما الحويرس ابن نقیز فقتلها علي ابن ابي طالب هنا موقف برضو هيوضح لنا ان الامان مش مختص بالرجال فقط اعطاء الامان لاي مسلم حتى ولو كانت امراة حتى لو كان عبد - 00:37:04

عن ام هانى ابنة ابي طالب بنت عم النبي عليه الصلاة والسلام اخت علي ابن ابي طالب قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة فر الي رجال من احمائى. احمائها يعني منين؟ قرايب جوزها - 00:37:24

اقارب زوجهم مر الي رجال من احمائى من بنى مخزوم وكانت عند هبيرة ابن ابي وهب المخزومي قالت فدخل علي علي ابن ابي طالب اخي فقال والله لاقتلنهم والله ما هاسيهم لازم يتقنلوا - 00:37:42

واغلقت عليهم باب بيتي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة فوجده يغتنى من جفنة ان فيها لاثر العجيب وفاطمة ابنته تستره بثوبه العلماء خدوا من دي آآ فائدة - 00:38:01

ان المایة لو وقع فيها حاجة بس ما غيرتش او صافها ما غيرت بعض او صافها بس ما طلعتهاش عن ان اسمها ميه يعني المية اهي

توقع فيها الصابونة دققتين وطلعتها اسمها ميه - 19:38:00

لسه اسمها مية بس اتغير لونها شوية او مية مكانها شوية عجين. الطشت فيه شوية عجين اسر عجين ناشف کده فلما حطيت مية تغير لون بسيط کده النبي صلی الله علیه وسلم اغتسل منها والغسل ده بيرفع الایه - 00:38:35

فقال لك ان ده طالما ان لسة اسمها مية يعني ما خرجتش عن ايه؟ عن اسم الماء طب يعني ايه تخرج عن اسم الماء؟ صل على النبي
لو احنا جينا دلوقتي براد مية وحطينا عليه - 00:38:47

معلقتین تلاته شای و غلیناهم. بعد فتره بقى يقول لك ايه ده تقول لي اسمه ايه ما حدش هيقول مایه. هيقول ايه ما حدش ينفع
يتوضا بالشاي ده لو جبنا مسلا لو لو يعني ربنا كارمنا وجبنا حته لحمة - 04:39:00

وحطمهما في مأية ولعنا عليها وسبناها بعد فترة اقول لك ايه ديت مش عارف انا من زمان ما شفتهاش هقول اللي هفكرك هقول لك
دي شورية. ما حدش هيقول عليها مية خالص - 00:39:16

خلاص ما حدش يقول عليها مية. ادي معنى كلمة ايه النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جفنة يعني زي الطشت كده ان فيها لاسر عجيب وفاطمة ابنته تستره بشوبه - 00:39:31

فلا اغتسل اخذ ثوبه فتوسح به صلى الله عليه وسلم ثم صلى سماني ركعات من الضحى شفت بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما يدخل منتصر كان هيتته هو داخل ازاي؟ يقول لها الدرس اللي فات - 00:39:45

ازاي وانه ليضع جبته حتى لكانها لا تمس ايه الرحل في حالة من التواضع وخفض الجناح واظهار المسكنة لله عز وجل طب بعد ما ربنا يفتح عليه مكة مكة دى اللي طالع منها من تمن سنين هو والصحابة المهاجرين ازاي فاكرين - 00:40:03

شوف بقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم مع مكة كلها. طب ايه اللي حصل النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه يغتسل ويصلی
ثمان ركعات من الضحى العلماء يقولوا عليها سموها صلاة الفتح - 00:40:24

الشكر لله عز وجل على ما فتح الله عز وجل عليه بربو استفاد منها العلماء ان صلاة الضحى نصل الى ايها؟ او تسن ان تصل الى ثمان ركعات صلتها دعكتين وتمامها ثمان ركعات - 00:40:39

ثم انصرف الي فقال مرحبا واهلا يا ام هانى ما جاء بك اخبرته خبر الرجلين وخبر علي وقال قد اجرنا من اجرت وامنا من امنت فلا يقتلهما خلاص ، مش هبيجـ المؤمن - 00:40:53

وعن صفية بنت شيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مكة واطمئن الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به سبعاً على راحلته يستلم الركع بمحمد بن علي للعصابة - 00:41:13

العوجاية اللي لها ايه اللي بيسميها العصاية العكازة ماشي يستلم الركن بالمحجن يعني يلمس الركن بالمحجن كده في يده فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة ففتحت له فدخلها - 00:41:30

وَجَدَ فِيهَا حَمَّاماً مِنْ عِيَدَانٍ فَكَسَرَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ طَرَحَهَا ثُمَّ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ قَدْ اسْتَكَفَ لِهِ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ يَعْنِي اجْتَمَعَ النَّاسُ لِهِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ أَبْنُ اسْحَاقَ فَحَدَّسَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ - 49:41:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب الكعبة فقال لا اله الا الله. ده ده على فكرة من آآآ من الناس اللي كان معها مهم
السإنة معهم مفتاح الكعبة - 06:42:00

النبي صلى الله عليه وسلم وقف بقى على باب الكعبة قال ايه ؟ لا الله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده كا مأسورة اه ده - 00:42:21

او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وقتيل الخطأ شبه العمد بالصوت والعصا ففيه الديبة المغلظة
00:42:36 - مئة من الارواح ادعهم منها في طرفة عينها

يا معشتر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها باللباء الناس من ادم وادم من تراب ثم تلا هزه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر ماءن - 00:42:56

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم كل قريش بقى دولت الاف مؤلفة موجودة قدام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:18

هو المنتصر ومعه الكتائب ومعه مقاتلين وهو منتظر صلى الله عليه وسلم. لا يقوم له شيء. صلى الله عليه وسلم وقال ما ترون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:43:36

قال ازهروا فانتم الطلقاء ازهروا فانتم الطلقاء. سم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام اليه علي ابن ابي طالب ومفتاح الكعبة في يده وقال يا رسول الله اجمع لنا الحجاب لبني عبد فيبني هاشم - 00:43:54

اجمع لنا الحجاب مع السقاية صلى الله عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عثمان بن طلحة فين؟ عثمان بن طلحة فدعى له وقال هاك مفتاحك يا عثمان اليوم - 00:44:15

يوم بر ووفاء اليوم يوم بر ووفاء طبعا ايه كل الحاجات دي هنحتاج نعلق عليها ويأتي بعد ذلك آآبس كده احنا وقتنا طول الأول نقف ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم - 00:44:30

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:47